

نهج السعادة

[582] ظلمهم [ونبا به سوء رعيهم (6) وحتى يقوم الباكيان يبكيان: باك يبكي لدينه وباك يبكي لدنياه] وحتى يكون أحدكم تابعا لهم (7) وحتى يكون نصرة أحدكم منهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب عنه سبه (8) وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم باطنا ! ! ! فإن أتاكم ا ب عافية فأقبلوا، وإن ابتليتم فاصبروا فإن العافية للمتقين. الحديث: (36) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب المعجم الكبير، ج 1، ص 125، ورواه عنه في الحديث: (171) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ج 13، ص 52 وكذلك رواه في مجمع الزوائد: ج 9 ص 191، قال رجاله ثقات. وقريبا منه جدا رواه في الحديث: (100) من كتاب الغارات: ج 1، ص 100، ورواه أيضا في الحبار: ج 8 ص 681 في السطر 4 نقلا عن الغارات وكذلك رواه في الإمامة والسياسة ص 153، ورواه أيضا في ترجمة المسيب من تاريخ دمشق: ج 55 ص 785. (6) بيت مدر: ما بني من طوب وحجر. وبيت الوبر: ما انسجم من صوف وشعر، وهو الخيام. و (نبا به سوء رعيهم) أي ارتفع به وتسيطر عليه. وكأن اللفظ مخفف عن (نبا) مهموزا. (7) جملة: (وحتى يكون أحدكم تابعا لهم) غير موجودة في النهج. (8) ومثله في رواية الثقيفي في الغارات، وفي النهج: (وإذا غاب اغتابه).